

« فأمسىَ محمدٌ نشطاً » قد صار «محمدٌ» اسماً «لأمسى» و «نشطاً» خيرها ، وقد أفاد الفعل «أمسى» اتصاف الاسم بالخبر فى المساء ، وهكذا .

ويفيد الفعل «أصبحَ» اتصاف الاسم بالخبر فى الصباح ، نحو : «أصبحَ محمدٌ متقدماً على زملائه» .

والفعل «أضحى» يفيد اتصاف الاسم بالخبر فى «الضحاً» نحو «أضحىَ محمدٌ مسروراً» .

والفعل «ظلَّ» يفيد اتصاف الاسم بالخبر فى جميع النهار ، تقول : «ظلَّ محمدٌ عاملاً» .

والفعل «باتَ» يفيد اتصاف الاسم بالخبر فى وقت البيات ، وهو «الليل» تقول «باتَ الطالبُ مجداً» .

والفعل «صارَ» يفيد تحول الاسم من حالته إلى الحالة التى يدل عليه الخبر تقول : «صارَ الثلجُ ماءً» .

والفعل «ليسَ» يفيد نفي الخبر عن الاسم فى وقت الحال ، تقول : «ليسَ الطالبُ غافلاً» .

أما الأفعال «مازالَ» ، «ما انفكَّ» ، «ما فتىَ» ، «ما برحَ» فإنها تدل على ملازمة الخبر للاسم حسبما يقتضيه الحال .

تقول : «مازالَ الطالبُ قاضلاً» و «ما برحَ الطالبُ عاقلاً» .

و «ما فتىَ العملُ مثمراً» و «ما برحَ الإخلاصُ سائداً» .

أما الفعل «دامَ» فإنه يفيد ملازمة الخبر للاسم - ايضاً - ولا بد من تقدم «مأ» المصدرية الظرفية على الفعل «دامَ» قال الله تعالى : «وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ ، وَالزَّكَاةِ مَا دمتُ حَيًّا» أى : ... مدة دوامى حياً .

وعند النظر فى الأفعال «زالَ» ، «انفكَّ» ، «فتىَ» ، «برحَ» نجد أنها عملت العمل المتقدم ، وهو رفع الاسم ، ونصب الخبر عندما تقدم عليها نفى ، ومثله شبه النفى

أما الفعل «دامَ» فإنه يشترط لعمله تقدم «مأ» المصدرية الظرفية عليه

أما الأفعال الهاقية فقد لحظ لنا أنها عملت دون شرط .